

مدينة تدمر

لا تزودنا المصادر التاريخية العربية بمعلومات دقيقة عن مدينة تدمر وجل ما وصل إلينا عنها روايات يغلب عليها الطابع الاسطوري . لذا فان جل معلوماتنا عن تدمر استمدت من المصادر اليونانية والرومانية والعبرانية فضلا عن نتائج التنقيبات الاثرية .

تقع تدمر في بادية الشام حول نبع ماء غزير ينفجر من الصخر في بادية الشام اصبح نواة لواهه خضراء اصبحت مكان مكان استراحه بين العراق وبلاد الشام

نشاه المدينة :

بنى المدينة نبي الله سليمان " يوسفوس " باقون الحوي " الناس اذا راوا بناء عجيبا يجهلون بانيه اضافوه الى سليمان و الحب "

تطور المدينة :

وقوعها على الطريق التجاري في بادية الشام الامر الذي جعلها ترضن جنسيات متعددة كالكنعانيين و الاراميين و الاموريين ولكن تغلب عليهم العنصر العربي و الدليل ان اغلب اسمائهم عربي كالات وهب واذنيه.

التنظيم القبلي :

لقد استفاد التدميريون من السلوقيون في تحصيل المدينة وفي توحيد سوريا والعراق وشجعوا طريق التجارة الدولية الذي يمر في العراق وتدمر لمنافسه البطالسسه الذين كانوا يريدون ان تمر التجارة الهندية عن طريق البحر الاحمر و مصر.

بعد انهيار الدولة السلوقية استطاعت تدمر ان تدير شؤونها في نفسها بصفتها اماره مستقله . كانت تدمر تحت وصاية روما و تدفع الجزية لهم و لم تكون تلك الجزية بقوه السلاح بفعل المصالح المشتركة لان روما سيطرت على موانئ مصر وسوريا وجميع البحر المتوسط.

منح الرومان تدمر لقب المدينة الحرة

الحياه السياسية:

كانت الحياه فيها قائمه على اساس قبلي وكما كانت الحياه الاقتصادية قائمه على التجارة فكان رؤساء المدينة في حقيقتهم زعماء قوافل

لقد تأثر اهل تدمر بالتقاليد اليونانية في الحكم لذا برز لديهم مجلس الشيوخ
ومجلس الشعب وان الاسماء اليونانية كانت تدل على ذلك فالأول ديموس والثاني
بولي وبالتالي مزجت بين نظام القبلية العربية و الديمقراطية اللاتينية
وحين وقعت تدمر تحت نفوذ وسلطه روما تأثرت بالتنظيمات القانونية
والإدارية لروما واخذت سلطه رئيس مجلس الشيوخ تطغى على بقية السلطات و بدا
النظام يتجه الى النظام الملكي وقد اقترن هذا التطور باسم اسره عربيه كان يتزعمها
شخص يدعي اذينه بن السמידع من العماليق
ومن اشهر رجالات هذه الأسرة رجل يدعي نصر و من ثم ابنه المدعو خيران
بن نصر . الذي لقب بلقب روماني وهو سبيتوميوس جاء بعده ابنه اذينه بن
خيران بن نصر و اذينه الثاني كان حاقداً على الروم لقتلهم ابيه فحاول محالفه سابور
الساساني الذي استهان به فاشتبك مع الفرس بمعركه فهزمهم فنصب من قبل الروم
قائد على جميع عسكر الشرق ولقب نفسه ملك الملوك وجعل ابنه ولي العهد .

دبر الرومان مساله قتل اذينه الثاني وابنه ولي العهد على يد ابن اخيه الذي كان
يتطلع لا عاده ملك ابيه . حكم بعد اذينه وهب اللات واصبح امه "الزباء" وصية
عليه . وقامت بعدة أمور

- 1- منحت ابنها لقب ملك الملوك اغسطس
- 2- اصدرت عمله خاصه بتدمر
- 3- ارسلت قائدها زيدا او زيدا لاحتلال مصر ومن ثم الاناضول ووصل الى
البيسفور